

## بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تطالب فيه بحراك دولي لإطلاق مفاوضات سياسية تتزامن مع الجهود المبذولة لوقف التصعيد\*

٢٠٢٣/٢/٢٨

تدين وزارة الخارجية والمغتربين بأشد العبارات الاعتداءات الإرهابية والاستفزازية المتصاعدة التي ترتكبها ميليشيا المستوطنين المنظمة والمسلحة ضد المواطنين الفلسطينيين وأرضهم وممتلكاتهم ومنازلهم ومركباتهم ومقدساتهم في عموم الضفة الغربية المحتلة، بما في ذلك قطع الطرقات ونصب الكمائن واليافطات التي تحرّض على القتل والاعتداءات المباشرة على المواطنين وإطلاق النار عليهم وتخريب ممتلكاتهم ومنشأتهم التي يعيشون منها، في أبشع أشكال العقوبات الجماعية التي كان أبرزها جرائم المستوطنين في حوارة، التي تعكس عقلية استعمارية عنصرية وثقافة الحقد والكراهية وإنكار الآخر وعدم الاعتراف بوجوده.

كما تدين الوزارة بشدة مشاركة وحماية جيش الاحتلال لعناصر الإرهاب اليهودي التي تنشر الخراب والاستفزاز والتوترات في عموم ساحة الصراع، في توزيع واضح للأدوار وبغطاء من المستوى السياسي في دولة الاحتلال عامة ومن الوزراء الفاشيين اللذين يمثلون شبيبة التلال ومجموعات تدفيع الثمن في الحكومة الإسرائيلية أمثال بن غفير وسموتريتش وأتباعهما، في ظل التصعيد الحاصل أيضاً في عمليات هدم المنازل والمنشآت الفلسطينية وتوزيع المزيد من إخطارات الهدم كما يحصل بشكل متواصل في القدس المحتلة.

ترى الوزارة أن الحكومة الإسرائيلية ماضية في محاولاتها لتكريس المدخل العسكري الأمني في التعامل مع الشعب الفلسطيني وقضيته وحقوقه بعيداً عن الانخراط في عملية سياسية ومفاوضات حقيقية لحل الصراع، وهو ما ينتج عنه المزيد من عمليات التصعيد والتوترات التي باتت تهدد بتفجير ساحة الصراع برمتها وإدخالها في دوامة من العنف لا تنتهي ويصعب السيطرة عليها.

إن الوزارة إذ تتابع انتهاكات وجرائم ميليشيا المستوطنين الإرهابية على المستويات الدولية كافة، وتطالب بتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته السياسية والقانونية والأخلاقية تجاه معاناة شعبنا ووضع حدّ لإفلات دولة الاحتلال من العقاب، فإنها تطالب المجتمع الدولي والإدارة الأمريكية بسرعة التدخل الفاعل والضغط على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لوقف جميع الأعمال أحادية الجانب غير القانونية وإلزام الحكومة الإسرائيلية الانخراط الفوري في مفاوضات سياسية تفضي لإنهاء الاحتلال.

\* المصدر: دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين

<http://www.mofa.pna.ps/ps/ps28220232>

تؤكد الوزارة أن الجهود المبذولة لوقف التصعيد الإسرائيلي وتحقيق التهدئة يجب أن يتزامن مع إطلاق عملية سياسية تفاوضية حقيقية لحل الصراع بالطرق السلمية.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>